الأول أن يكون أبهم فى موضع استغناء ببيانه فى آخر فى سياق الآية كقوله تعالى مالك يوم الدين بينه بقوله وما أدراك ما يوم الدين الآية .

وقوله الذين أنعمت عليهم وبينه بقوله من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

وقوله وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة والمراد آدم والسياق بينه .

وقوله يأيها الذين آمنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين والمراد بهم المهاجرون لقوله فى الحشر للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم وقد احتج بها الصديق على الأنصار يوم السقيفة فقال نحن الصادقون وقد أمركم ا أن تكونوا معنا أى تبعا لنا وإنما استحقها دونهم لأنه الصديق الأكبر .

وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آية يعنى مريم وعيسى وقال آية ولم يقل آيتين وهما آيتان لأنها قضية واحدة وهى ولادتها له من غير ذكر .

والثانى أن يتعين لاشتهاره كقوله اسكن أنت وزجك الجنة ولم يقل حواء لأنه ليس غيرها